

الفنادق العائمة تعزز جاذبية دبي السياحية وتطور الاقتصاد



قال سعيد البنّاي، المدير التنفيذي لإدارة الاستثمار في مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة في دبي: إن الاستثمار في الفنادق العائمة يعد بمثابة استراتيجية فعالة لتعزيز السياحة في دبي ورفع نسب التدفقات المالية إليها ونمو اقتصاد الإمارة، بالإضافة إلى تعزيز مكانتها وجهة سياحية عالمية المستوى



سعيد البنّاي

أضاف البنّاي: يتحقق ذلك الأمر من خلال عدة عوامل، أبرزها: التميز والاختلاف، لأن الفنادق العائمة تقدم تجربة إقامة فريدة من نوعها توفر للنزلاء فرصة الإقامة في مياه دبي، ما يمنحهم إطلالة خلابة على المدينة ومحيطها، وبالتالي يعزز جاذبية دبي وجهة سياحية استثنائية للعائلات ومجموعات المسافرين

وأوضح المدير التنفيذي لإدارة الاستثمار لدى مؤسسة «بي سي أف سي» في تصريحات لـ «الخليج»: يمكن للفنادق

العائمة أن تساهم في تنشيط السياحة في دبي من خلال جذب فئات متنوعة من السياح من مختلف أنحاء العالم لأنها تحظى بشعبية كبيرة بين السياح من مختلف أنحاء العالم، كما تعزز الفنادق العائمة الصورة الرمزية لدبي وجهة حديثة ومبتكرة، ما يلفت انتباه واهتمام السياح من مختلف أنحاء العالم.

• نسب الإشغال

خلال 2023، قال البنّاي: بلغت نسبة الإشغال (QE2) وحول نسب الإشغال الفندقي التي حققتها سفينة الملكة إليزابيث نحو 80 %، ومع احتفالات نهاية 2023 والفعاليات الاحتفالية على متن السفينة، (QE2) الفندقي لسفينة الملكة إليزابيث من المتوقع أن تشهد هذه النسبة ارتفاعاً ملحوظاً إلى نسبة تصل إلى 90 %، حيث يعكس هذا الارتفاع المتوقع الطلب الزائد على الإقامة في السفينة خلال هذه الفترة المميزة، ويتطلع النزلاء إلى قضاء لحظات استثنائية وتجارب لا تُنسى خلال احتفالات نهاية العام.

وقال البنّاي: تشهد حالياً سفينة الملكة إليزابيث إقبالاً كبيراً، حيث بلغ العدد الإجمالي للزوار حوالي 270 ألف شخص في عام 2023، ويعكس هذا العدد تفضيل الزوار والسياح تجربة الإقامة الفريدة والمميزة التي تقدمها السفينة.

وبالنسبة لأبرز الجنسيات تتنوع جنسيات الزوار على السفينة وأبرزهم من المملكة المتحدة ودولة الإمارات وروسيا والهند والمملكة العربية السعودية.

الصورة



• مجال جديد

وأكد البنّاي أن دبي تسعى دائماً إلى التميز والابتكار في مجال السياحة، وتعد السياحة البحرية مجالاً جديداً نسبياً في دبي، ما يمنح المدينة فرصة للتميز عن غيرها من الوجهات السياحية العالمية، كما ترغب دبي في جذب المزيد من الزوار من جميع أنحاء العالم، لا سيما عشاق الطبيعة، والباحثين عن التجارب الفاخرة، وعشاق الأنشطة البحرية.

أضاف: إن الفنادق العائمة والسياحة البحرية تقدم تجربة مميزة للزوار والنزلاء والسياح، بإقامة فاخرة وغير تقليدية، كما تساهم أيضاً في زيادة التدفقات المالية بتوفير خدمات الإقامة والترفيه والعروض المسرحية على متن الفنادق العائمة ما يساهم في زيادة الإنفاق السياحي في دبي وبالتالي تعزيز الاقتصاد المحلي.

• تفضيلات الزوار

وشدد البنّاي على أن مفهوم الفنادق العائمة أحدث تحولاً كبيراً في مفهوم السياحة وتعددها في دبي تحديداً ودولة الإمارات بشكل عام، وتماشى هذا التغيير مع تطلعات وتفضيلات الزوار والسياح، حيث هناك جوانب رئيسية ساهمت في تعزيز تجربة السياح في الفنادق العائمة، منها تعزيز الفخامة والرفاهية.

وقال: تُعد الفنادق العائمة عنصراً رئيسياً في تعزيز صورة دبي والإمارات وجهة فاخرة وراقية، بإمكانها تلبية توقعات السياح الباحثين عن تجارب فاخرة، كما أنها تحقق تطلعات الزوار من محبي الأنشطة البحرية، بما يتيح مكوث الزوار

في الفنادق العائمة وتوفير فرص التفاعل المباشر مع البيئة البحرية

باختصار، غيّرت الفنادق العائمة من منظور السياحة في دبي والإمارات عن طريق تلبية توقعات واحتياجات الزوار، وتقديم تجربة فريدة ومميزة ساهمت في تقديم قيمة مضافة لزيارتهم

الصورة



محطات تاريخية •

اختارت سفينة «كيو إي 2» دبي، مكاناً دافئاً لها للتقاعد، بعد مسيرة تنقل جابت خلالها مختلف البحار والمحيطات، لمدة نصف قرن من الزمان

و«الملكة إليزابيث 2» هي أكبر فندق عائم في دبي - أطلقتها ملكة بريطانيا عام 1967، وبدأت رحلتها عبر «الأطلسي» بعد عامين من إطلاقها، وأكملت 25 رحلة عالمية، عبرت المحيط الأطلسي أكثر من 806 مرات، وأتمت السفينة آخر رحلاتها يوم 11 نوفمبر/ تشرين الثاني 2008، حينما اتجهت من المملكة المتحدة إلى دولة الإمارات

وأعيد ترميم السفينة الى فندق كما هي اليوم بقيمة 367 مليون درهم (100 مليون دولار)، وذلك للحفاظ على التصميم الداخلي من قطع الأثاث القديمة ولوحاتها الشهيرة، حيث تعرض السفينة صورة للملكة إليزابيث الأم، تقدر قيمتها بـ 2.6 مليون جنيه إسترليني، علاوة على تمثال فخم من البرونز الخالص للملكة إليزابيث، يعود نحتة إلى عام 1969

ويتكون الفندق من 13 طابقاً، ويتميز بأثاث قديم ولوحات تاريخية وتذكارات عندما كانت السفينة هي السفينة البحرية الرسمية للملكة إليزابيث الثانية، ويضم مجموعة مكونة من 447 من الغرف والأجنحة، وجناحين ملكيين مخصصين للدعوة، يتضمن كل جناح منهما شرفة خاصة، وغرفة زجاجية، وغرفة للطعام، إضافة إلى غرفة نوم فاخرة

وتعتبر «كيو إي 2» آخر باخرة للركاب تعمل بالنفط تعبر المحيط الأطلسي في خدمة الخطوط الملاحية المنتظمة حتى تم تجديدها بمحرك ديزل حديث في 1986، وتم تشغيلها باعتبارها سفينة عابرة للأطلسي، وسفينة رحلات من عام 1969 إلى عام 2008، وصممت السفينة البريطانية لخدمة عبور المحيط الأطلسي من موطنها في ساوثهامبتون إلى نيويورك، حتى خلفتها «الملكة ماري 2» في عام 2004